

تاج العروس من جواهر القاموس

* أيام أم الغمر لانقلابها * وقال ابن هرمة * فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها * وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى أي لم يقطع الوحي عنك ولا أبغضك فاكتفى بالكاف الاولى عن إعادة الاخرى وفي الحديث وجدت الناس أخبر تقله الهاء في نقله هاء السكت ولفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أي من خبرهم أبغضهم وتركهم ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول (وقلاه أنضجه في المقلى) فهو مقلى واوي يائي والمقلى الذي عليه وهما مقليان والجمع المقالي (والقلاء) كشداد (صانعه) وفي المحكم الذي حرفته ذلك (و) قلى (فلانا ضرب رأسه) عن ابن سيده (وكشداد صانع المقلى) هو مع ما تقدم كالتكرار لانه لا يظهر الفرق بينهما عند التأمل (والقلاء) ممدودة (الموضع) الذي (تتخذ فيه المقالي) وفي التهذيب مقالي البر قال ونظيره الحراصة للموضع الذي يطبخ فيه الحرص (والقلى بالكسر) وهي اللغة المشهورة وقد تنطف به العامة بكسرتين ووجد في نسخ الصحاح مضبوطة بالكسر والفتح (وكالى وضو) الاخيرة ذكرت في الواجب يشيب به العصفرة وقال أبو حنيفة (شئ يتخذ من حريق الحمص) وأجوده ما اتخذ من الحرص ويتخذ من أطراف الرمث وذلك إذا استحكم في آخر الصيف واصفر وأورس وقال الليث يقال لهذا الذي تغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينعقد قليا وقال الجوهري يتخذ من الاشنان (وقالى قلا) بفتح القاف الثانية وقد تضم (ع) كما في الصحاح وقال ابن السمعاني من مدن ارمينة وقال الحافظ قرية من ديار بكر قال الجوهري وهما اسمان جعل اسما واحدا قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفتحة في الياء والالف انتهى وقال سيبويه هو بمنزلة خمسة عشر وأنشد سيصبح فوقى أقتم الريش واقفا * يقالى قلا أو من وراء دبيل ومن العرب من يضيف فينون والنسبة إليها القالى منها الامام أبو على اسماعيل بن القاسم بن عبدون هرون بن عيسى بن محمد بن سليمان مولى الامير محمد بن الملك بن مروان الحكم الاموي مولاهم وقد سأله أبو بكر بن الزبيدي عن نسبه فسرده كذلك ومن تصانيفه الامالى والمقصود والمدود كلاهما عندي الاخير نسخه صحيحة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل الانصاري قال في آخرها انه أفرغها كتابة تصحيحا من نسخة الامام اللغوي عمر بن محمد بن عديس المنقولة من نسخة ابن السيد البطليوسي وذلك في سنة 556 وقد نقلت منها في هذا الكتاب جملة سالحة وجعفر بن اسمعيل القالى وهو ولد المذكور أديب شاعر (والقلى) بالضم مقصور (رؤس الجبال) في التهذيب (هامات الرجال) كلاهما عن ابن الاعرابي (ومقلاء القنيص) اسم (كلب) * ومما يستدرك عليه قلى يقلى كأبى حكاه سيبويه وهو نادر شبهو

الالف بالهمزة وله نظائر تقدمت وتقلى الشيء تبغض قال ابن هرمة فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها * أخيرا وقد كانت الى نقلت أنشد الجوهري لكثير أسئي بنا أو أحسنى لا ملومة * لدنيا وال مقلية ان تقلت خاطب ثم غايب ويقال للرجل إذا أقلقه أمر مهم قبات ليله ساهرا بات يتقلى أي يتقلب على فراشه كأنه على المقلى ومنه مثل العامة العصفور يتقلى والصيد يتقلى والقلية كغنية مرقه تتخذ من لحوو الجزوو وأكبادها وقال ابن الاعرابي القلى القصير من الجوري قال الازهري هذا فعلى والقلية كغنية مرقه تتخذ من لحوم الجزور وأكبادها وقال ابن الاعرابي القلى القصير من الجوارى في كنيسة النصارى والجمع القلالي وقد جاء ذكرها في الحديث وهي القلاية عند النصارى معرب كلاذة وهي من بيوت عباداتهم والمقلاة المقلى والعامة تقول مقلاية بالياء والمقيلى تصغير المقلى جعل علما على قول يبيل بالماء ثم يقلى عامية وابراهيم بن الحجاج بن نسير الحمصى القلاء كان يقلى الحمص قفة ورى عن أبيه وبالتخفيف بو عبد الله بن أحمد بن محمد المعروف بقاء أصبهاني ورى عن الحداد ومكي بن أبي طالب بن أحمد بن قلاية كسحابة البروجردى عن أبى بكر بن خلف وعنه أبو الفتح الميداني ونهر قلى كبرى من نواحي بغداد ونهر القلائين محلة كبيرة ببغداد في شرق الكرخ نسب إليه جماعة من المحدثين وتقالوا بنا غصوا (ي المقامة) أهمله الجوهري والصغاني وهي (الموافقة) يقال (ما يقاميني الشيء) وما يقانينى أي (ما يوافقني عن أبي عبيد) وقاماني فلان وافقني وذكر الجوهري ما يقانيني بالنون ولم يذكره بالميم وذكره ابن سيده وغيره وكأن الميم مقلوبة عن النون وقد ذكره ابن السكيت أيضا فاقتصاره في القتل على أبي عبيد قصور فتأمل ومنهم من رواه بالهمز وقد تقدم * ومما يستدرك عليه في الى منزلة قيا دخل .

عن ابن الاعرابي وفي الحديث كان يقوم الى منزل عائشة كثير أي يدخل وما أحسن قو هذه الابل وفيها أي سمنها والقمى تنطيف الدار من الكبا وقال الفراء القامية من النساء في نفسها وقال ابن الاعرابي أقى الرجل سمن بعد هزال وأقى إذا لزم البيت قرار من الفتن وأقز عدوه إذا اذله والمقامة والمقموة كالمقناة والمقنوة ومعنى (والقنوة بالكسر والضم الكسبة) يقال (قنوته قنوا) بالفتح (وقنونا) بالضم وفي المحكم بالكسر (وقنوا) كعلو (كسبته كاقننيته و) قنا (العنز) قنوا (اتخذها للحلب) واوى يائي وفي الصحاح قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة توقنيتها قنية إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة (و) يقال (غنمه قنوة بالكسر والضم) اي (خالصه ثابتة عليه) واوى يائي (وقنى الغنم كغنى ما يتخذ منها لولدا ولين) ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قنى الغنم قال أبو موسى هي التي تقتني للدرود الولد واحدها قنوة بالضم والكسر وقنية بالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القنى والقنية ما شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح والشاة فان كان جعل الفتى

